

عليه السلام انما كان مع الرضا وهو افضل من دينك
قل الرضي بوجود معه صلى الله عليه وسلم
في حالتي الفقر والغنا فيسقط النظر اليه ويبقى
فيما بينهما تضاد وهما الفقر مع الصبر والغنا مع
الشكر وهذا هو الذي ختم الله تعالى لنبيه صلى
الله عليه وسلم به فكان افضل من غيره وتحت الفقر
علي فوات ما يفتقون لا يحتفم من انفق بالفعل
لان ما بالقوة دون ما بالفعل وخبر نية المؤمن
ابدا من عمله انما هو في نية قابلية عملا عن
نية وليس كلاما فيه اذا الشكر يستلزم وجود
اكمال لنيات وافضلها فقد حصل للفني الشاكر
عمل ونية وللفقير الصابر نية فقط ولا شك
ان الاول افضل لان تلك النية قد تعمل عملا
عند القدر وقد لا فالسنة علي يقين من وجود
عمل معها بخلافها من الشاكر فانما علي يقين من
وجوده معها وقوله صلى الله عليه وسلم التمس
اجعل رزقك ال محمد قوتك الا شاهد فيه لترجى القدر



بل
تقابل

ع

مع الصبر لانه لا ينافي الغنا مع الشكر لان شكر الغني
يستلزم ان رزقه كفاف وقوت كما علم مما مر في تغييره
فان دفع بهذا الذي قدرته مع الي لم ار من سبقني
اليه ايضا ما للقرطي وغيره هنا قنامل ذلك كله
فانه لغيب وقد تفضل الصدقة المتعدية بتغير
المال الصدقة به كالا مر بالمعروف والنهي عن المنكر
وتعليم العلم النافع وازالة الاذي عن الطريق
والدعا للمسلمين في حديث ضعيف افضل الصدقة
اللسان قيل يا رسول الله وما صدقة اللسان قال
الشفاعة تفك لنا الاسير وتحنق لها الدم وتجرح
المعروف والاحسان الي اخيك وتدفع عنه الكريمة
واخرج ابن حبان في صحيحه ليس من نفس ابن آدم
الا عليها صدقة في كل يوم طلعت فيه الشمس قيل
برسول الله ومن ابن لنا صدقة يتصدق بصكا
قال ان ابواب الجنة لكثيرة الشحيح والتكبير
والتخبر والتخليع والامر بالمعروف والنهي عن
المنكر وتمييز الاذي عن الطريق وتسميع الامم والحدي

